

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، وَمَلِكَ خَانُونِ ابْنُهُ عِوَصًا عَنْهُ. ² فَقَالَ دَاوُدُ، أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ خَانُونِ بْنِ تَاخَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفًا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِنْدَ عِيْدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عِيْدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ. ³ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لَخَانُونِ سَيِّدِهِمْ، هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْتِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ. أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَحْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ عِيْدَهُ إِلَيْكَ. ⁴ فَأَخَذَ خَانُونُ عِيْدَ دَاوُدَ وَخَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمُ، وَقَصَّ نِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ⁵ وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِمِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَاجِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ، أَقِيمُوا فِي أَرِيخَا حَتَّى تَنْبِتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا. ⁶ وَلَمَّا رَأَى بُنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بُنُو عَمُّونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رُحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالُ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ. ⁸ وَخَرَجَ بُنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرُحُوبَ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَةُ وَخَدَّهُمْ فِي الْحَقْلِ. ⁹ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَخُوهُ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُسَحِّي

إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ ¹⁰ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. ¹¹ وَقَالَ، إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا. وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بُنُو عَمُّونَ أَذْهَبَ لِنَجْدِكَ. ¹² تَجَلَّدُ وَلْتَسُدَّ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مُدُنِ إِيْلَهَتَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. ¹³ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ¹⁴ وَلَمَّا رَأَى بُنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁵ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعًا. ¹⁶ وَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرَ قَاتِرَ أَرَامَ الَّذِي فِي غَيْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَيْسُ جَيْشِ هَدَدُ عَزْرَ. ¹⁷ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَغَيْرَ الْأَزْدَنَ وَجَاءَ إِلَى حِيلَامَ، قَاصِطًا أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَخَارِبُوهُ. ¹⁸ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَعَةً مِائَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَصَرَبَ شُوبَكَ رَيْسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ. ¹⁹ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عِيْدُ هَدَدُ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعِيدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدُ.